[225] قال فأوصني بعمل، قال: إني (1) أكره أن أشق عليك، قال ليس تشق علي، قال فاضرب من اللبن لبيتي حتى أقدم عليك. فمضى الرجل لسفره، فرجع وقد شيد بناؤه. فقال أسألك بوجه ا ما سبيلك (2) وما أمرك ؟ فقال سألتني بوجه ا، والسؤال بوجه ا أوقعني في العبودية، سأخبرك من أنا ؟. أنا الخضر الذي سمعت به، سألني مسكين صدقة فلم يكن عندي من شئ أعطيه، فسألني بوجه ا فأمكنته من رقبتي، فباعني. وأخبرك أنه من سئل بوجه ا فرد سائله وهو يقدر، وقف يوم القيامة جلده لا لحم له ولا عظم يتقعقع. فقال الرجل: آمنت با، شققت عليك يا نبي ا ولم أعلم ! فقال (3) لا باس أحسنت وأبقيت. فقال الرجل بأبي وأمي يا نبي ا، احكم في أهلي ومالي بما أراك ا، أو أخيرك فأخلي سبيلك، فقال أحب أن تخلى سبيلي، فأعبد ربي، فخلى سبيله. فقال الخضر: الحمد الذي أوقعني في العبودية ثم نجاني منها. وهذا حديث رفعه خطأ، والاشبه أن يكون موقوفا، وفي رجاله من لا يعرف، فا أعلم. وقد رواه ابن الجوزى في كتابه " عجالة المنتظر في شرح حال الخضر " من طريق عبد الوهاب ابن الضحاك، وهو متروك، عن بقية.

_____

(1) ط: فإني (2) ا: ما سببك (3) ا: قال